

إستجلاب النور | ح62 | كيف أنجو | دورة الإستعداد لرمضان

5441هـ | الشيخ محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاختوي في الله. والذي فلق الحبة - [00:00:00](#) ورأى النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا - [00:00:20](#) ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله بعد الكلام الذي سمعناه انا بقول ان كلامنا ده هيفضل كلام الا ان تحققته - [00:00:34](#) هنا المدرسة الربانية في المدرسة الربانية نريد ان نتعلم العمل اعلم ايه مع قلبي؟ اعلمها دي ازاى؟ كيف كيف واخواتها؟ ازاى اقدر انفذ الكلام ده؟ قلنا بينك وبين الله معان - [00:00:54](#) اذا احققتها تحققت اذا تحققت زوجته دقت طعمها. عشتها ازاى يحققها اللذان المواظبة على السير ليلا ونهارا قال الله عز وجل فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس - [00:01:17](#) وقبل غروبها ومن اثناء الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى سامي صلي صلي طيب صلي. تاني. ادفع. الدفع عندنا بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. عشان تنال الرضا ربنا امرك اهو بايه؟ نمرة واحد اصبر - [00:01:50](#) واصبر على ما يقولون. اتنين سبح اسبح امتي بقى؟ ها شف ربنا لما امرك قال وسبح بحمد ربك ها قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اثناء الليل فسبح واطراف النهار - [00:02:18](#) كده كده امتي يا محمد الاربعة وعشرين ساعة سبح سبح سبح سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم لعلك ترضى لعلك ترضى فالشاهد هنا ايه؟ سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قال استقيموا ولن تحصوا - [00:02:38](#) واستعينوا قل بالغدوة والروحة وشيء من الدرج الغدوة الصبح والروحة الظهر وشيء من الدلجة طول الليل هو ده مداومة العمل المواظبة على العمل. الاصرار على النجاح السبات عدم اه - [00:03:05](#) عدم الركون الى الفشل معاناة مقاومة الفشل استمر هي دي عشان توصل ان يكون لك قلب سليم. ان يكون لك قلب سليم. هناك اسباب كثيرة جدا استجلاب النور للقلب منها - [00:03:31](#) الولاية الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. ومنها اتباع الرسول صلى الله عليه واله وصحبه وسلم قال الله سبحانه وتعالى فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه - [00:03:55](#) اولئك هم المفلحون اه الاصفاء والاجتباء الله نور السماوات والارض يهدي الله لنوره من يشاء من يشاء من يشاء قال الله عز وجل ومن لم يجعل الله له نورا فما له من جمهور من نور - [00:04:18](#) يقولوا ايه؟ خرج سعيد بن المسيب في ليلة مطر وطين وظلمة منصرفا من العشاء فادركه عبدالرحمن بن عمرو بن سهل ومعه غلام معه سراج سعيد بن المسيب ماشي والدنيا ضلمة وشتا وليل وطين - [00:04:44](#) لحقوا اه عبدالرحمن بن عمرو بن سهل معه لام الخدام بتاعه شايل سراج حاجة تنور فمشى يتحدثان حتى اذا حاز عبد الرحمن بداره

انصرف اليها وقال للغلام امشي مع ابي محمد بالسراج - [00:05:15](#)

اما جم عند البيت دخل وقال للغلام للخدام رح وصل عمك وقال سعيد سعيد بن المسيب لا حاجة لي لا حاجة لي بنوركم نور الله خير من نوركم فاضاء له نور - [00:05:39](#)

في ابهامه مشى به الى بيته الكرامات دي لا ننكرها لا اصعبه ده بقى لندن كهربا شغال بالبلوتوث. بس الواي واي الواي فاي بتاعه سماوي من اسباب استجلاب النور الرضا بالشريعة - [00:06:03](#)

قال الله عز وجل افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه على نور من ربه ايضا القرآن نور القرآن نور قال الله عز وجل هو الذي ينزل على عبده آيات بينات - [00:06:43](#)

ليخرجكم من الظلمات الى النور وان الله بكم لرؤوف رحيم حياة القلب نور. قال الله عز وجل او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. طلب العلم الشرعي نور - [00:07:04](#)

نور قال الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا وكنت تدري ما الكتاب؟ ولا الايمان ولكن جعلناه الكتاب والايمان نور ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا - [00:07:22](#)

التقوى نور. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به الاعمال الصالحة نور. قال الله عز وجل يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم - [00:07:39](#)

بين ايديهم وبايمانهم بشراكم بشراكم اه صلوا على الرسول. قال رسول الله بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور يوم القيامة في صحيح البخاري ان رجلين خرغا من عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:57](#)

في ليلة مظلمة واذا نور بين ايديهما فلما تفرقا تفرقا النور معهما سبحان الله العظيم الوضوء نور غر محجلون من اثار الوضوء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيب نور - [00:08:25](#)

الشيب نور في وجه المسلم فمن شاء فلينتف نوره. الناس اللي كل ما يلاقي شعرة بيضا ينتفها بتنتف نورك. الشاهد يعني اه ان اسباب استجلاب النور للقلب اسباب كثيرة - [00:08:52](#)

ولكن ما الذي يطفى نور القال المعاصي والمعاصي والذنوب والسيئات وخصوصا معاصي القلب ولا بد ان تعلم اخي الحبيب ان المعصية القلبية اعظم من المعصية من معاصي الجوارح معاصي القلوب اعظم من معاصي الجوارح. الدليل - [00:09:14](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم من قال لا اله الا الله دخل الجنة وان زنا وان سرق وقال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر - [00:09:47](#)

يبقى الكبر معصية قلبية تمنع من دخول الجنة والمؤمن اذا قال لا اله الا الله وان زنا وان سرق المعاصي الجوارح يدخل الجنة. لكن المتكبر ما يدخلش وده الخطر يا جماعة - [00:10:08](#)

لما اقول لك النهاردة الكبر واسألك وطالبك بالجواب المحدد هل في قلبك ذرة كبر جاهد بقى جاهد انك تتواضع في اثر عجيب جدا فاتني وانا بتكلم معاكم في منزلة التواضع - [00:10:23](#)

يقول ايه لو اسرده ان الله يضع يده على رؤوس خلقه فمن طأطأ لها وتواضع رفعه الله ومن دفعها وشمخ بانفه قسمه الله اثر عجيب جدا ان يد الله فوق رؤوس خلقه. اللي هيطاطي - [00:10:57](#)

ربنا هيرفعه واللي هيزق كده ويطلع انا انا يقسمه الله معاصي القلوب هقرأ بسرعة جدا اقرأه في دقيقتين معاصي القلوب اول الشك الشرك الكفر الاغترار بالله. الامن من مكر الله. القنوط من رحمة الله. احتقار الذنوب. والتسوية بالتوبة - [00:11:30](#)

قلة الاكتراس بتراكم الاوزار مقاصي القلوب انك انت المعاصي عمالة تكثر وتكثر وانت لا تبالي لا تبالي تهجم على المعاصي الجراة على معاصي الله. قلة الاكتراس بتراكم الاوزار. الاصرار على المعاصي. التيه - [00:12:04](#)

والرياء العجب والنفاق والتفاخر وحب الزينة والمباهاة بالدنيا التعزز والتكبر والزهو والانفة من المسكنة والانكسار للشرع. النكس والخيانة والغدر الحسد والغل والحقد. الشم والعداوة والبغضاء. سوء الظن والتجسس. اضرار السوء والتربص بالدوائر. مساعدة

الهوى ومخالفة الحق - [00:12:25](#)

الرضا بالهوى والحب والبغض بالهوى. الجفاء والقطيعة والقسوة وقلة الرحمة. الاماني. الحرص الطمع الطيرة الطغيان بالمال الفرح باقبال الدنيا احتقار النعم واستقلال الرزق استبطاء الله في القطيعة الغفلة عن الله عز وجل. الاحتقار بمصائب الدين. استعظام الدنيا

والحزن على ما فات منها. والاسف على - [00:12:57](#)

من اهوائها والمسرة بموافقة شهواتها المردية. الاستهانة بعلم الله بمساوئك. اليس انا بنظر الله الى قلبك. الاستهانة بوسخ في قلبك

قالوا من اعظم معاصي القلوب علمك بخبث في قلبك مع علمك باطلاع الله على ذلك - [00:13:31](#)

وصبرك على ذلك قلة الحياء من اطلاع الله على فسادك هذه بعض معاصي القلوب والله وان تعديد هذه المعاصي ليؤلم القلب ولكن

السؤال ماذا في قلبك منها؟ والمطلوب توبوا مما عاصي القلوب. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:14:01](#)